الأمم المتحدة

A/64/L.52

# الجمعية العامة

Distr.: Limited
28 April 2010
Arabic
Original: English

**الدورة الرابعة والستون**

البند ١٤٤ من جدول الأعمال

**متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية**

**أستراليا، ألمانيا، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، أيرلندا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بليز، بنغلاديش، بيرو، تايلند، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، جزر سليمان، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، ساموا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، السلفادور، سوازيلند، سورينام، شيلي، الصين، غامبيا، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، قبرص، قطر، كندا، كولومبيا، لكسمبرغ، مالطة، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هايتي، الهند: مشروع قرار**

## الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تشير** إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[(١)] وكذلك نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، وبخاصة الأهداف الإنمائية المتعلقة بالصحة المبينة فيها،

**وإذ تشير أيضا** إلى قراراتها المتعلقة بالصحة العامة على الصعيد العالمي، بما في ذلك القرارات المتعلقة بالصحة العالمية والسياسة الخارجية،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

290410 290410 10-33518 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

**وإذ تشير كذلك** إلى قرارها ٦١/٢٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي قررت فيه تحديد وإحياء ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر يوما عالميا لمرض السكري،

**وإذ تعيد تأكيد** الإعلان الوزاري المنبثق من الجزء الرفيع المستوى لاجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٩ عن موضوع ''تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي''،

**وإذ تحيط علما مع التقدير** بجميع القرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذتها جمعية الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها، وإذ تشدد على أهمية أن تواصل الدول الأعضاء التصدي لعوامل الخطر الرئيسية للإصابة بالأمراض غير المعدية، وذلك من خلال تنفيذ خطة عمل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، والاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ، والاستراتيجية العالمية بشأن أنماط التغذية والنشاط البدني والصحة، والاستراتيجيات والإجراءات القائمة على الأدلة والرامية إلى تقليص مشكلات الصحة العامة الناجمة عن الإفراط في شرب الكحول،

**وإذ تلاحظ** أن الظروف التي يعيش الناس في ظلها وأساليب العيش التي يتبعونها تؤثر على صحتهم ونوعية حياتهم وأن أبرز الأمراض غير المعدية ترتبط بعوامل خطر مشتركة هي استعمال التبغ وإساءة استعمال الكحول والتغذية غير الصحية والخمول البدني ومسببات السرطان البيئية، وإدراكا منها أن عوامل الخطر هذه لها محدّدات اقتصادية واجتماعية وجنسانية وسياسية وسلوكية وبيئية، وإذ تؤكد في هذا الصدد ضرورة الأخذ باستجابة متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير المعدية،

**وإذ تشدد** على ضرورة اتخاذ إجراءات متضافرة وإيجاد استجابة منسقة على كل من الصعد الوطني والإقليمي والعالمي من أجل التصدي على نحو كاف للتحديات الإنمائية وغيرها من التحديات التي تشكلها الأمراض غير المعدية، وبخاصة الأمراض الأربعة الأبرز منها وهي أمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض السرطان، والأمراض التنفسية المزمنة، وداء السكري،

**وإذ تحيط علما مع التقدير** بإعلان رؤساء دول وحكومات الجماعة الكاريبية المعنون ''متحدون لوقف وباء الأمراض المزمنة غير المعدية'' الذي اعتُمد في عام ٢٠٠٧،

**وإذ تحيط علما** مع التقدير أيضا ببيان رؤساء حكومات الكمنولث المتعلق بإجراءات مكافحة الأمراض غير المعدية، الذي اعتُمد في عام ٢٠٠٩،

**وإذ تحيط علما** بجميع المبادرات الإقليمية المتخذة للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

**وإذ تحيط علما مع التقدير** بمبادرة حكومة الاتحاد الروسي لتنظيم مؤتمر وزاري دولي عن الأمراض غير المعدية، في موسكو في حزيران/يونيه ٢٠١١،

**وإذ تلاحظ مع القلق** أن حق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك الحصول على الأدوية، لا يزال هدفا بعيد المنال بالنسبة لملايين الأشخاص في أنحاء العالم، وأن احتمال بلوغ هذا الهدف، في الكثير من الحالات، وبخاصة بالنسبة لمن يعيشون في فقر، يزداد بُعداً يوما بعد يوم،

**وإذ تشدد** على أن الصحة العالمية تشكل أيضا هدفا إنمائيا طويل الأمد ذا نطاق محلي ووطني وإقليمي ودولي يتطلب اهتماما مطردا والتزاما وتعاونا دوليا أوثق، وإذ تؤكد مجددا، في هذا الصدد، على ضرورة زيادة تعزيز التعاون الدولي في مجال الصحة العامة بطرق منها تبادل أفضل الممارسات الرامية إلى بناء قدرات الأنظمة الصحية العامة وتقديم المساعدة المالية وإنتاج أدوية ميسورة التكلفة ومأمونة وفعالة وعالية الجودة وزيادة إمكانية الحصول عليها، وتدريب العاملين في قطاع الصحة العامة واستقدامهم واستبقائهم، وتطوير البنية التحتية ونقل التكنولوجيا،

**وإذ تؤكد مجددا** الالتزام بتعزيز الأنظمة الصحية الوطنية التي تحقق نتائج صحية منصفة باعتبار ذلك الأساس لنهج شامل، يتطلب إيلاء الانتباه المناسب لجملة أمور منها تمويل الصحة، بما في ذلك تخصيص الاعتمادات المناسبة من الميزانية، والقوى العاملة في المجال الصحي وشراء الأدوية واللقاحات وتوزيعها والبنية التحتية ونظم المعلومات بما في ذلك رصد الأمراض غير المعدية ومحدداتها، وتقديم الخدمات وإبداء الإرادة السياسية في مجالي القيادة والإدارة،

**وإذ تؤكد** على أن منظومة الأمم المتحدة تضطلع بمسؤولية هامة في مساعدة الحكومات على متابعة الاتفاقات والالتزامات التي يجري التوصل إليها في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة وتنفيذها بالكامل، وبخاصة الاتفاقات والالتزامات التي تركز على المجالات المتصلة بالصحة،

**وإذ تسلّم** بالدور القيادي لمنظمة الصحة العالمية بوصفها الوكالة المتخصصة الرئيسية المعنية بالصحة، بما في ذلك ما تضطلع به من أدوار وما تؤديه من مهام في مجال السياسة الصحية وفقا لولايتها، وإذ ترحب بما تبذله هذه المنظمة من جهود بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز والقطاع الخاص والمجتمع المدني ووسائط الإعلام من أجل تعزيز الصحة العامة على جميع المستويات،

**وإدراكا** منها لهول المعاناة الإنسانية الناجمة عن الأمراض غير المعدية من قبيل أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض السرطان والأمراض التنفسية المزمنة وداء السكري، ولما تشكّله هذه الأمراض من تهديد بالنسبة لاقتصادات العديد من الدول الأعضاء، مما يؤدي إلى زيادة أوجه التفاوت بين البلدان والسكان، ومن ثم تهديد تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

**وإذ تنوّه** بالدعوة إلى النظر في إدراج مؤشرات رصد مدى استشراء الأمراض غير المعدية واتجاهها وآثارها الاجتماعية – الاقتصادية في نظام رصد الأهداف الإنمائية للألفية،

**وإذ تعترف** بعدم وجود بيانات إحصائية كافية عن الأمراض غير المعدية، وبخاصة في البلدان النامية، وبضرورة وضع مجموعة من المؤشرات الموحدة واستخدامها على نطاق واسع لجمع البيانات وتوفير المعلومات المتعلقة باتجاهات الأمراض غير المعدية وعوامل خطر الإصابة بها على كل من الصعُد العالمي والإقليمي والوطني،

**واقتناعاً** منها بالحاجة الملحّة إلى بذل جهود متعددة الأطراف على أعلى المستويات السياسية بهدف التصدي لتفشي الأمراض غير المعدية والاعتلال ومعدل الوفيات بسببها على الصعيد العالمي، ورفع مستوى الأولوية الممنوحة للأمراض غير المعدية في التعاون الإنمائي، بتعزيز هذا التعاون في هذا الصدد،

١ – **تقرر** أن تعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ اجتماعا رفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، يشارك فيه رؤساء الدول والحكومات؛

٢ – **تقرر أيضا** أن تجري مشاورات بشأن نطاق الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وطرائقه وشكله وتنظيمه، بهدف اختتام المشاورات قبل نهاية عام ٢٠١٠ إذا أمكن؛

٣ – **تشجع** الدول الأعضاء على أن تدرج ارتفاعَ حالات الإصابة بالأمراض غير المعدية وآثارها الاجتماعية – الاقتصادية على الصعيد العالمي في ما تجريه من مناقشات في الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة المتعلق باستعراض الأهداف الإنمائية للألفية، المزمع عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛

٤ – **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة المعنية، عن حالة الأمراض غير المعدية في العالم، مع التركيز بوجه خاص على التحديات الإنمائية التي تواجهها البلدان النامية.